

الخطاب الصحفي للصحافة الإلكترونية المصرية
والأمريكية تجاه السياسة الخارجية الأمريكية
في عهد دونالد ترامب تجاه القضية الفلسطينية

إعداد

الباحثة / مروة عبد الهادي ثابت
باحثة دكتوراه في الآداب تخصص الإعلام
كلية الآداب - جامعة سوهاج

تاريخ الاستلام : ١١ / ١٠ / ٢٠٢١م

تاريخ القبول : ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢١م

ملخص:

تركز الدراسة بالأساس على رصد وتحليل وتفسير الخطاب الصحفي لعينة من الصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية على اختلاف توجهاتها لإبراز كيفية عملها في تحديد الخطاب تجاه السياسة الأمريكية للقضية الفلسطينية ونقاط الاختلاف وكذلك صياغة الواقع وبنائه من وجهة نظرهم. حيث اعتمدت الباحثة في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها على أسلوب التحليل الكمي والكيفي للخطاب الصحفي محل الدراسة بشأن السياسة الأمريكية في القضية الفلسطينية وتداعياتها بما يتجه من أدوات وأسس منهجية تساعد في التعرف على الأيدولوجية الحاكمة للمعالجة الصحفية من خلال رصد وتحليل أطروحات الخطاب الصحفي والحجج المدللة على صحة هذه الأطروحات لتبرير مواقف الصحف محل الدراسة وتوجهاتها وتصورات الأطراف الفاعلة المقدمة في خطاباتها في الفترة محل الدراسة للوقوف على حقيقة التوجهات الأيدولوجية لهذه الصحف في السياق الداخلي الممثل للسياسة التحريرية الصحفية وعلاقات القوى والنظم السياسية والسياق الخارجي لعمل الصحيفة وسيتم توظيف آليات بحثية.

Abstract:

The criticize focuses beyond everything on monitoring, analyzing and interpreting the discomfit deliver of a echo of the Egyptian and American electronic newspapers of additional orientations to force notwithstanding they comport oneself in defining the talk to regard the American clothes of the Palestinian proceeding and the deed data of seek, as unstintingly as formulating and edifice undoubtedly outsider their point of par. In accomplishing the destinations of the review and responding to its inquiries, the analyst depended on the technique for quantitative and subjective investigation of the editorial talk under study with respect to the American arrangement in the Palestinian issue and its repercussions, including instruments and strategic establishments that assistance in recognizing the overseeing philosophy of editorial treatment by observing and examining the propositions of the press talk and the contentions for The legitimacy of these postulations to legitimize the mentalities and directions of the papers under study and the view of the entertainers introduced in their addresses during the period under study to discover the truth of the philosophical directions of these papers in the inside setting that addresses the publication strategy of the press and the relations of powers and political frameworks and the outside setting of crafted by the paper. Examination components will be utilized.

مقدمة :

مما لا شك فيه أن الصحافة الإلكترونية فرضتها التطورات التكنولوجية وتطورات الأحداث والصراعات حيث أصبحت وسيلة سهلة وسريعة في تناول الجميع تقوم بتقديم الأحداث وتفسيرها وتحليلها والتعليق عليها وأيضًا وسيلة للتأثير على الجماهير وخاصة بعد انتشارها بشكل كبير. لا يقف تأثيرها عند هذا الحد وحسب بل أصبحت تؤثر على القرارات السياسية والوعي السياسي ويمتد هذا التأثير من الحد المحلي إلى العالمية.

الولايات المتحدة الأمريكية لم تترك مكانًا إلا وسعت للتدخل في شئونه والعمل على تحقيق مصالحها القومية معاصرة خيرات كل بلد تدخل به. فبعض الحكام يرون مصالحهم بالتعاون مع أمريكا وأصبحت الأم الحنون ومصدر الأمان لهم وهذا دعم تدخلاتهم فالهدف الحقيقي لأمريكا هي إبطاء تقدم أي دولة والسيطرة عليه لكي تستمر على عرش الدول القوية.

إسرائيل التي تسللت إلى وطننا العربي كالحرباء التي تلونت حتى تمكنت وهذا تحت رعاية أمريكية فتأمين أمن إسرائيل هو تأمين للمصالح الأمريكية فالجماعات اليهودية تتحكم بشكل كبير بالاقتصاد الأمريكي مما خلق هذا الستار. جاء دونالد ترامب كحليف أساسي ومدافع عن أم إسرائيل وضرب بالاتفاقيات الدولية عرض الحائط بقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الدراسة والتي تركز بالأساس على رصد وتحليل وتفسير الخطاب الصحفي لعينة من الصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية على اختلاف توجهاتها لإبراز كيفية عملها في تحديد الخطاب تجاه السياسة الأمريكية للقضية الفلسطينية ونقاط الاختلاف وكذلك صياغة الواقع وبناءه من وجهة نظرهم.

أولاً: الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة:

مشكلة الدراسة:

إن تطور الخطاب الصحفي للصحافة المصرية الإلكترونية ساهم في بلورة المشكلة البحثية لدي الباحثة فهذه الدراسة تقوم على تحليل الخطاب للصحافة المصرية والأمريكية الإلكترونية فيما يتعلق بالسياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية في ظل حكم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للوقوف على مرتكزات ومرجعيات هذا الخطاب واستراتيجيته في تحليل نشاطاته في الصحافة المصرية والأمريكية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة مما يأتي:

الأهمية المعرفية:

تسعى الدراسة لمحاولة سد النقص في مجال الدراسات الصحفية الإلكترونية وذلك فيما يتعلق برصد العلاقة بين الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية تجاه السياسة الأمريكية في القضية الفلسطينية، حيث تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تهتم برصد وتفسير وتحليل ومعالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية في عهد الرئيس الأمريكي ترامب وخاصة لما تحمله شخصيته وسياسته بالتناقضات خاصة فيما يخص القضية الفلسطينية.

الأهمية الموضوعية:

أهمية المكانة التي تحتلها الولايات المتحدة الأمريكية وتزايد دورها الدولي في ظل التطورات العالمية وتبنيها القضية الفلسطينية وانتقال هذه المكانة بالتبعية إلى رئيسها. تتضح أهمية هذه الدراسة في أنها من الدراسات العربية التي اهتمت بالمقارنة بين الصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية.

أهداف الدراسة:

- ١- رصد وتحليل الخطاب الصحفي السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية في الصحف المصرية الأمريكية الإلكترونية للتعرف على توجهاتها المعلنة عن طريق استخراج الأطروحات التي قدمتها الخطابات والحجج التي ساقها كل خطاب، تدليلاً على صحة أطروحته بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة تجاه القضية الفلسطينية وتداعياتها.
- ٢- التعرف على أوجه الإتفاق والإختلاف في خطاب صحف الدراسة في معالجتها للسياسة الأمريكية في القضية الفلسطينية في عهد الرئيس دونالد ترامب.
- ٣- رصد أبرز الأطروحات التي طرحتها الصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية تجاه السياسة الأمريكية في فلسطين في عهد الرئيس دونالد ترامب.
- ٤- تحليل مسارات البرهنة والأطر المرجعية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة حول السياسة الأمريكية في فلسطين في عهد الرئيس دونالد ترامب.
- ٥- تحديد القوى الفاعلة التي قدمتها صحف الدراسة حول السياسة الأمريكية في فلسطين في عهد الرئيس دونالد ترامب.

تساؤلات الدراسة:

- تساؤلات المعالجة الصحفية:

- ١- ما اتجاه الخطاب الصحفي في المعالجة الصحفية تجاه السياسة الأمريكية في القضية الفلسطينية بالصحف المصرية والأمريكية؟
- ٢- ما الشخصيات المحورية التي ركزت عليها المعالجة الصحفية للسياسة الأمريكية في القضية الفلسطينية بالصحف محل الدراسة؟
- ٣- كم عدد الموضوعات الصحفية التي عالجت السياسة الأمريكية في القضية الفلسطينية بالصحف محل الدراسة؟
- ٤- ما هي أنواع الأطر المستخدمة في صحف الدراسة؟

- ٥- ما هي الاتجاهات التي ميزت صحف الدراسة عند معالجتها للسياسة الأمريكية في القضية الفلسطينية؟
- ٦- أنواع الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجتها لموضوعات السياسة الأمريكية في القضية الفلسطينية؟
- ٧- أوجه التشابه والاختلاف بين ملامح الخطاب الصحفي للصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية تجاه السياسة الأمريكية في القضية الفلسطينية؟
- ٨- ما مسارات البرهنة التي ارتكزت عليها معالجة صحف الدراسة حول السياسة الأمريكية في القضية الفلسطينية في طرح الأفكار والمواقف والسمات؟
- ٩- ما هي القوى الفاعلة والأدوار واتجاهات المعالجة الصحفية بالصحف عينة الدراسة؟

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات معنية بأطر التغطية الصحفية لقضايا الشرق الأوسط:

- ١- دراسة كريم محفوظ: خطاب الأزمات السياسية العربية في الصحف العربية والدولية (٢٠٢٠) (١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطروحات المركزية التي يتم من خلالها معالجة الأزمات السياسية العربية في الصحف محل الدراسة.

أهم النتائج: قدمت صحيفتا الحياة والأهرام أطروحات تعبر عن مواقف مؤيدة وداعمة للحكومة اليمنية والتحالف العربي، ومعارضة للحوثيين وحليفهم علي عبدالله صالح، ومنقذة الدعم العسكري الإيراني للحوثيين. انتقدت صحف الدراسة الثلاث في تقديم أطروحات تعبر عن مواقف مؤيدة وداعمة لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً، ومنقذة للأطراف الليبية الأخرى المتمثلة في الحكومة الليبية المؤقتة، وحكومة الإنقاذ الوطني، والجيش الوطني الليبي، كما انتقدت صحف الدراسة الثلاث في أطروحاتها

التدخل العسكري للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في ليبيا عام ٢٠١١ باعتباره سبب ما آلت الوضع الحالي في ليبيا.

٢- دراسة رانيا عبدالقادر: تحليل محتوى مجلة دابق لتنظيم داعش: الأعداد المترجمة للغة العربية أنموذجًا، مجلة قضايا التطرف والجماعات المسلحة (٢٠٢٠) (٢):

تتناول هذه الدراسة تحليل مضمون مواد مجلة دابق الإعلامية - الدعائية لتنظيم "داعش"، وتحليل الوسائط التي تحمل رسائل مواد المجلة، وموضوعات الخطاب الدعائي للمجلة، وتحليل الأطر المرجعية لخطاب مواد المجلة، والقوى الفاعلة فيه، وخصائص الجمهور المستهدف، والاستمالات الدعائية التي يستخدمها التنظيم في مواد المجلة، إلى جانب الأهداف الظاهرة من الخطاب الدعائي للتنظيم.

أظهرت النتائج: أن التنظيم أظهر اهتمامًا كبيرًا في الاعتماد على الدعاية الفكرية السياسية ثم الدينية في مجلة دابق نظرًا لطبيعة الجمهور المخاطب، وهو الجمهور العالمي بشكل عام، حيث يهدف التنظيم من إصدار مجلة دابق إلى تهديد دول التحالف ونشر أفكاره ومعتقداته الخاصة. ويعتمد التنظيم على الأطر الدينية السياسية لمضمون الرسائل المنشورة في الحملات الإعلامية بكل أشكالها في مجلة دابق.

٣- دراسة ماجد نعمان & ميرال صبري: معالجة الصحف الصادرة في الغرب لقضايا الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط (٢٠٢٠) (٣):

هدفت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة تغطية صحف النيويورك تايمز والديلي ميل والشرق الأوسط لقضايا التنظيمات المسلحة في المنطقة العربية. ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية حيث حددت هذه الدراسة ثلاث صحف وتم مقارنة الإطارات المستخدمة من قبلها في تغطية أخبار داعش وأنشطتها، إذ تم التركيز على تحليل الأطر الخاصة بعملية الإرهاب والترويح له.

أهم النتائج: كان اتجاه الصحف موضع الدراسة معارض للجماعات المسلحة خاصة ما تمارسه داعش عن طرق تطير داعش المتمردين والمقاتلين. جاءت صحيفة الشرق الأوسط مختلفة في تغطية أخبار داعش عن طريق تطير الأحداث كصراع إقليمي أو اضطرابات بين المتمردين والحكومات في البلدان التي وقعت فيها الأحداث. بينما وضع الصراع في إطار الخير مقابل الشر أو الحرب وإطار الصراع ورفضت صحيفة الشرق الأوسط أطروحات الأخبار المثيرة لا تضع إطاراً للنزاع داخل إطار النزاع الواسع. كما رفضت استخدام مصطلح النزاع والكلمات المستخدمة عادة في الإبلاغ عن المنظمات المسلحة مثل المقاتلين والمسلحين والإرهابيين.

٤- دراسة بيداء حسين: أطر التغطية الصحفية الدولية للتدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية (٢٠٢٠) (٤):

تناول هذا البحث أطر وآليات التغطية الصحفية الدولية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفتي الشرق الأوسط السعودية وكيهان العربي الإيرانية والكيفية التي تمت بها معالجة هذا الموضوع في الصحيفتين. يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي اعتمدت منهج المسح والذي أتاح استخدام أداة تحليل المضمون لتحليل محتوى الصحيفتين وبالغلة أعدادها (٦٢٤) وذلك في الفترة من (٢٠١٨/١/١ إلى ٢٠١٨/١٢/٣١).

أهم النتائج: تصدر إطار الصراع المرتبة الأولى بين الأطر المستخدمة من صحف البحث وجاء إطار الحلول المقترحة بالمرتبة الثانية في الصحيفتين. احتلت تسمية التدخل المرتبة الأولى من بين التسميات المعتمدة لأطر التغطية الصحفية لقضية التدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية في صحيفتي الشرق الأوسط السعودية وكيهان العربي الإيرانية.

٥- دراسة حمزة محمد & خالد أبو القاسم: آليات تحليل الخطاب الإعلامي للمصحف اللببية (٢٠١٩) (٥):

هدفت الدراسة إلى تقديم نماذج تطبيقية لآليات تحليل الخطاب الإعلامي للمصحف اللببية. منطلقاً من السؤال عن الأدوات المستخدمة في كتابة النصوص الإعلامية الإخبارية، وكيفية استخدامها؟

أهم النتائج: كشف تحليل الخطاب استخدام الصحيفتين لأدوات لغوية عديدة، مثل التعقيم والتملص والافتراض المسبق والتحوط والإخفاء وغيرها من الأدوات الأخرى، أثناء تغطيتها لهذه الأحداث بصياغات وأهداف مختلفة من شأنها أن توجه رأي القارئ نحو بعض القضايا التي تخدم سياسة تحرير الصحيفة، وتعبّر عن رأيها السياسي.

٦- دراسة أميرة جمال: أطر المعالجة الخبرية لأخبار رئيس الجمهورية في الصحف الإلكترونية المصرية، ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو أداء الرئيس (٢٠١٨) (٦):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الأخبار المتعلقة برئيس الجمهورية في الصحف الإلكترونية المصرية ورصد الأطر المستخدمة في صياغة أخبار الرئيس في الصحف عينة الدراسة، وتحليل توجهات التغطية الإخبارية لأخبار رئيس الجمهورية فضلاً عن قياس اتجاهات الرأي العام المصري، وتقييمه لأداء الرئيس.

أهم النتائج: أثبتت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة متبني الأطر الإخبارية التي استخدمتها صحف عينة الدراسة في قديم أخبار الرئيس بين متابعي الأخبار. كما اتفقت الصحف عينة الدراسة في تغطيتها لأخبار رئيس الجمهورية، على غلبة الإتجاه الإيجابي، وتوقفت صحيفة الوفد بالاتجاه المحايد وتوقفت أيضاً على نظيراتها بالاتجاه السلبي.

٧- دراسة إيمان عصام: معالجة الصحافة الإلكترونية للعلاقات المصرية الأمريكية (٢٠١٧) (٧):

تحدد الهدف الرئيسي للدراسة في رصد اتجاهات معالجة عينة من المواقع الإلكترونية لصحف مصرية ورقية للعلاقات المصرية الأمريكية خلال الفترة من ٢٣ يناير وحتى ٣٠ إبريل ٢٠١٧. تمثلت أدوات الدراسة في أداة تحليل المضمون من خلال تحليل المضمون الصحفي الظاهر المقدم عن العلاقات المصرية الأمريكية. طبقت الاستمارة على عينة عمدية من الصحف الإلكترونية المصرية وجاء اختيار كل من صحيفة الأهرام والأهالي والمصري اليوم والشروق.

أهم النتائج: توصلت الدراسة إلى اهتمام الصحف بالعلاقات السياسية بين الدولتين يليها العسكرية. اتخذت الصحف اتجاهًا حياديًا ثم إيجابيًا تجاه العلاقات بين الدولتين حيث غلبت المعالجة الإخبارية يليها التفسيرية والدعائية على العلاقات المصرية الأمريكية.

٨- دراسة أماني محمد: أطر معالجة ثورة ٢٥ يناير في الصحافة الأمريكية (٢٠١٥) (٨):

تحددت مشكلة الدراسة في رصد أطر معالجة ثورة ٢٥ يناير في الصحف الأمريكية ومدى تأثرها بالأيديولوجية السياسية للولايات المتحدة الأمريكية وتأثير الثورة على أنماط الأطر المقدمة. هذه الدراسة إلى مجموعة الدراسات والبحوث الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح.

أهم النتائج: اتفقت صحيفة نيويورك تايمز في تغطيتها لثورة ٢٥ يناير مع نظرية الأطر الخبرية ووظائفها المختلفة. لجأت الصحيفة إلى تغطية ثورة ٢٥ يناير ومعالجتها اعتمادًا على مجموعة من الأطر التي تتوافق مع رؤيتها للحدث ومع سياستها التحريرية. لم تركز الصحيفة في تغطيتها لأحداث ثورة ٢٥ يناير على إطار صراع الحضارات، وفي المقابل ركزت بصورة أكبر على إطار الدين بصفة عامة سواء الدين الإسلامي أو المسيحي.

٩- دراسة عارف أحمد: التغطية الصحفية لقضية اللاجئين السوريين في الصحف الأردنية اليومية (٢٠١٥) (٩):

هدفت الدراسة التعرف إلى تغطية الصحف الأردنية اليومية لقضية اللاجئين السوريين خلال الفترة الممتدة من ١-٩-٢٠١٣ إلى ١-٣-٢٠١٤، حيث تكونت عينة الدراسة من صحيفتي الرأي والسبيل بواقع (٢٤) عدد من كل صحيفة، واستخدم الباحث منهج تحليل المضمون.

أهم النتائج: أن الصحف الأردنية اليومية المدروسة استخدمت نسبة لا بأس بها من وسائل الإبراز، وأن موقع المادة الصحفية المتعلقة بموضوعات اللاجئين السوريين تركزت في الصفحات الداخلية بنسبة (٨٦.٦ %)، وكشفت نتائج الدراسة ميل الصحف المدروسة في استخدام الأطر والاستمالات العقلانية لموضوعات اللاجئين السوريين بشكل لافت.

١٠- دراسة فلورا أكرم متى: أطر تقديم القضايا العربية عن المواقع الإخبارية الفرنسية على الإنترنت (٢٠١٤) (١٠):

تسعى الدراسة إلى التعرف على مدى الاتفاق أو الاختلاف في أطر المعالجة الإخبارية للقضايا العربية بين المواقع الإخبارية الفرنسية عينة الدراسة التي طبق عليها والمتمثلة بثلاثة مواقع؛ هي موقع لوموند (ذات الإتجاه المعتدل) عليها، وموقع لوفيجارو (اليمني) وموقع وليبراسيون (اليساري).

أهم نتائج: أكثر الأطر استخدامًا في موقع لوفيجارو، هو إطار الصراع بنسبة ٢٣% أما موقع لوموند فإطار رد الفعل الأجنبي بنسبة ٢٢%، وفي موقع ليراسيون استخدم إطار الصراع بنسبة ٢٩%. اعتماد المواقع عينة الدراسة على المصادر البشرية وعلى رأسها تصريحات المسؤولين.

١١- دراسة: منة الله إيهاب: أطر تقديم القضايا العربية على المواقع الإخبارية الفرنسية على الإنترنت (٢٠١٤)^(١١):

استهدفت الدراسة تفسير أطر تقديم القوى السياسية الأبرز في تغطية الصحف الخاصة التي تحددت في صحف (المصري اليوم، والشروق، والتحرير) وتم اختيار العينة الزمنية لتشمل فترات التغطية الأكثر كثافة للفاعلين محل الدراسة.

أهم النتائج: توصلت إليها الدراسة قامت الدراسة بتحليل أنماط توظيف الأشكال الخبرية في الصحف الثلاث وأثبتت نتائج الدراسة التحليلية أن النسبة الأكبر جاءت من نصيب التقارير والتحليلات الإخبارية "وذلك يوضح مدى اهتمام الصحف بالأحداث محل الدراسة وكثافة التغطية المتعمقة لها وجاءت صحيفة المصري اليوم كأكثر هذه الصحف استخدامًا للتقارير والتحليلات الإخبارية".

١٢- دراسة: Gerhards & S. Schafer: الإرهاب الدولي، الفائص المحلي؟ كيف تعرض الهجمات الإرهابية في الأخبار (٢٠١٤)^(١٢):

تحاول الدراسة رصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية لقضايا الإرهاب الدولي في أربع قنوات تليفزيونية CNN الأمريكية، وBBC البريطانية، والقناة الثانية في التليفزيون الألماني ARD وقناة الجزيرة القطرية، حيث تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المقارن الذي طبق على النشرات اليومية التي تعرض في القنوات عينة الدراسة.

أهم النتائج: أوضحت نتائج الدراسة التشابه الكبير في تغطية الهجمات الإرهابية الأربع قنوات عينة الدراسة، من خلال تكريس مساحات مماثلة تقريبًا حول تلك الهجمات، فضلًا عن تطابق التقييم الأخلاقي لها في التغطيات الإخبارية التي تؤكد على عدم شرعية الإرهاب، ووضعه في دائرة الإجرام والوحشية، إضافة إلى تسليط الضوء على براءة الضحايا، والتأكيد على أنهم غير منتمين سياسيًا أو عسكريًا أو حتى اقتصاديًا بل إنهم يستحقون التعاطف.

١٣-دراسة: رنا سمير أحمد: أولويات وأطر القضايا السياسية في المواقع الإلكترونية، وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها (٢٠١٢) (١٣):

تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل أجندة السمات في المواقع الإخبارية الكبرى والرئيسية التي تبث باللغة العربية، بما فيها المواقع الإذاعية والتلفزيونية، ووكالات الأنباء، ومواقع الصحف الرسمية، والإلكترونية، وتحليل أطر تقديم القضايا السياسية والكشف عن حدود العلاقة بين أطر التغطية الخبرية للقضايا السياسية في مواقع عينة الدراسة الإخبارية، واتجاهات الشباب المصري نحوها.

أهم النتائج: أن مصداقية المواقع الإخبارية بالنسبة للقضايا السياسية البارزة، كانت محايدة لدى المبحوثين، حيث لا يشك الشباب عينة الدراسة تمامًا بمصداقيتها، ولا يثق بها ثقة مطلقة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت القضية الفلسطينية:

١-دراسة أحمد عرابي & رامي محمد: الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية (٢٠١٩) (١٤):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر الخبرية لحصار غزة في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي والذي في إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون وكذلك منهج العلاقات المتبادلة والذي في إطاره استخدم الباحثان أسلوب المقارنة المنهجية، وكانت أداة الدراسة استمارة تحليل المضمون.

أهم النتائج: احتلت أطر المسؤولية المركز الأول في الأطر الخبرية المستخدمة لحصار غزة ، تلتها أطر النتائج العامة. وضمن أطر الأسباب جاء إطار الإنقسام السياسي في المرتبة الأولى، وتقدم إطار رفع الحصار وفتح المعابر في أطر الحلول، وتحمل الإحتلال الإسرائيلي المسؤولية الأولى عن حصار غزة.

٢- دراسة ختام يوسف: السياسة الإعلامية الإسرائيلية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين من وجهة نظر الإعلاميين العرب المتخصصين في الشأن الإسرائيلي (٢٠١٩) (١٥):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب السياسة الإعلامية الإسرائيلية التي استخدمتها إسرائيل لتمير مشروعها الاستيطاني على حساب قضية اللاجئين الفلسطينيين، من وجهة نظر الإعلاميين العرب المتخصصين بالشأن الإسرائيلي.

أهم النتائج: أن مضمون السياسة الإعلامية الإسرائيلية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين يركز على طمس وإنكار أية مسؤولية صهيونية عن هذه المأساة التي حلت باللاجئين وبالتالي عدم إدراجها ضمن حيز النقاش العام للدولة والحكومة الإسرائيلية.

٣- دراسة: محمد جمال: معالجة القضايا السياسية الفلسطينية بالقنوات الإخبارية العربية والموجهة باللغة العربية، وعلامتها باتجاهات الجمهور نحو منظمة التحرير الفلسطينية (٢٠١٩) (١٦):

تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل معالجة القضايا السياسية في النشرات الإخبارية الرئيسة، والبرامج الحوارية السياسية في القنوات العربية الإخبارية، والقنوات الموجهة باللغة العربية، وعلاقة هذه المعالجة باتجاهات الجمهور العربي نحو منظمة التحرير الفلسطينية.

أهم النتائج: أثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة القضايا السياسية الفلسطينية في القنوات الإخبارية العربية، وبين اتجاهات الجمهور نحو منظمة التحرير. أثبتت النتائج أن أكثر الأطر استخدامًا في النشرات الإخبارية الرئيسية، كان الإطار السياسي، ثم بعده الإطار القانوني.

٤- دراسة محمود أبو قوطة: اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية (٢٠١٥)^(١٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة الفلسطينية على المواقع الإلكترونية، ومدى متابعتهم وثقتهم بها، فيما يتعلق باكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وهي دراسة وصفية.

أهم النتائج: أن الغالبية العظمى من النخب السياسية الفلسطينية يتابعون المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات، وجاءت المواقع الإلكترونية في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة في متابعة قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ثم شبكات التواصل الاجتماعي ثم القنوات الفضائية.

٥- دراسة نضال عبد الله بربخ: اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ (٢٠١٥)^(١٨):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان على غزة ومعرفة مدى متابعتها والأسباب المرتبطة بهذه المتابعة وأسباب تفضيلها.

أهم النتائج: التي توصلت لها الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمة المصادر التي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للمعلومات خلال العدوان وأن شبكة الفيس بوك تقدمت على بقية المصادر كما فضل المبحوثون متابعة الأخبار الخاصة بالعدوان على بقية أشكال المواد الإخبارية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

٦- دراسة: ويسمان التغطية العادلة والطريق إلى السلام (٢٠١٧)^(١٩):

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة التغطية الإعلامية للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وأساليب الطرح المستخدمة في صحيفة نيويورك تايمز (New York) و صحيفة هارتس الإسرائيلية (Haaretz)، إضافة 'لي بي بي سي أون لاين (BBCOnline)، وركزت الدراسة على الصراع في غزة خلال صيف عام ٢٠١٤.

أهم نتائج الدراسة خلصت الدراسة إلى تقديم صحيفة نيويورك تايمز و (BBC Online) الفلسطينيين بشكل أكثر إيجابية في العناوين، إضافة إلى أن الصور كانت متوافقة مع الأضرار التي لحقت بغزة، ويرجع ذلك إلى الدمار المأساوي الذي أصاب غزة، في حين كانت صحيفة هارتس أكثر إيجابية نحو الإسرائيليين؟ بسبب أن غالبية متابعيها من الإسرائيليين واليهود في جميع أنحاء العالم.

٧- دراسة: أحمد محمد خضر: المعالجة الإخبارية التلفزيونية لأداء الأحزاب السياسية الفلسطينية، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحوها (٢٠١٢)^(٢٠):

عملت الدراسة على تحليل أطر المعالجة الإخبارية التلفزيونية لأداء الأحزاب السياسية الفلسطينية، ودور هذه الأطر في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو أداء الأحزاب.

أهم نتائج الدراسة الإتجاه العام للعينة هو معارض لعبارة المواد الإخبارية التي تقدمها قناة فلسطين تتجاهل الأخبار السلبية، وعبارة المواد الإخبارية التي تبثها تدعم توجهاتهم مما يعني أنها تمارس نوعاً من النقد للجهة التي تمارسها. تأييد قناة فلسطين لقضية المفاوضات مع إسرائيل، توافقاً مع اتجاهات حركة فتح وموقف الرئيس عباس من القضية، في حين كان اتجاه قناة الأقصى شبه معارض للمفاوضات، على نحو مشابه لموقف حركة حماس، لا سيما وأن القناة معبرة عن حركة إسلامية وعقائدية خاصة بفلسطين.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- اتسمت دراسات الأطر بالتنوع والثراء على المستويين النظري والمنهجي، حيث تنوعت أطرها النظرية والمنهجية وفقاً لتنوع الباحثين، والزوايا البحثية، والبيئات التي تم إجراء الدراسات فيها ولكن كان هناك قلة في الدراسات التي تناولت السياسة الخارجية الأمريكية تجاه قضايا الشرق الأوسط (في حدود اطلاع الباحثة) واعتمدت أغلب الدراسات على الأسلوب الكيفي.

٢- اعتمدت الدراسات التي اهتمت بالتعرف على اتجاهات وسائل الإعلام نحو السياسة الخارجية الأمريكية في المجتمعات المختلفة على أساليب التحليل الكيفي من خلال تحليل الخطاب واتخذت نظرية تحليل الأطر مدخلاً نظرياً لها، وقد تباينت اتجاهات وسائل الإعلام العربية والأمريكية نحو السياسات الأمريكية.

٣- أشارت الدراسات السابقة إلى تباين اتجاهات وسائل الإعلام العربية نحو السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط باختلاف توجهات الوسيلة وطبيعة القضية والعلاقات التي تربط بين الولايات المتحدة الأمريكية والدولة التي تصدر بها الوسيلة الإعلامية، في حين اتفقت وسائل الإعلام الأمريكية بقوة مع السياسة الخارجية الأمريكية نحو مختلف القضايا العربية والدولية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية وزيادة الإلمام بجوانبها المختلفة، وصياغة الفروض للدراسة الحالية وتحديد أنسب المداخل النظرية من خلال التركيز على جانب الأطر الأخبارية للسياسة الخارجية الأمريكية نحو قضايا الشرق الأوسط إلى جانب اختيار المنهج المقارن بين الصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية والمتغيرات المؤثرة التي يمكن اختبارها فضلاً عن تفسير وتحليل النتائج.

٢- بناءً على الدراسات السابقة استطاعت الباحثة أن تحدد الشخصيات الفاعلة الرئيسية في الأحداث وفق أطر لها أدوار وسمات محددة وتفسير ذلك من منطلق السياسات الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، مع تحديد القضايا الأهم التي يجب أن تتناولها الدراسة.

٣- ساهمت الدراسات السابقة العربية في إفادة الباحثة معرفيًا أيضًا بتحديد البعد المكاني أو الجغرافي لهذه الدراسة وأيضًا البعد الزمني حيث اختيرت فترة حكم الرئيس دونالد ترامب للولايات المتحدة الأمريكية.

ثالثًا: الإطار النظري للدراسة:

أولاً: نظرية الأطر:

تعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية في أهم نظريات الاتصال ذات التأثير المعتدل، وتعتمد الأطر الإعلامية على الكشف عن مدى ما تقوم به الوسيلة الإعلامية في تحليل طريقة معالجتها للمشكلة، ومدى تأثيرها بالتتابع في مستويات فهم الجمهور لهذه القضية، ويعد بناء الأطر ممارسة إعلامية أساسية، بلورة الإطار المناسب لتقديم القضية يعد أهم قرار يتخذه الإعلامي.

مفهوم الأطر:

Tankard فرأى أن الإطار الإعلامي فكرة مركزية منظمة للمضمون الإخباري تزود السياق، وتحدد ما هي القضية من خلال الاختيار والتأكيد، واللإساءة أو الإبعاد وحسب مدخله الإمبريقي فإن الإطار عبارة عن عناصر معينة في قصة خبرية^(٢١).

ثانيًا: تحليل الخطاب:

يدل الخطاب في لسان العرب على مراجعة الكلام، أي على اللغة التي يستعملها الأفراد في حركية التواصل. وهو مشتق من فعل خطب الذي من معانية

الشأن والأمر، ومن معانيه النكاح وطلب الزواج والمصاهرة والتواصل القرابي، فالخطبة بكسر الخاء موضوعها المرأة، والخطبة بضمها موضوعها الرسالة التي لها أول وآخر^(٢٢).

تعريف الخطاب الإعلامي:

الخطاب الإعلامي يعد عملية تقنيع أي إقناع الواقع وتصوره وفق إدراك مسبق لما يجب أن يكون ويتم تمثيله في نظام من المفاهيم والتصورات والمقترحات والمقولات التي تتميز بمنطق داخلي يحكمها بغض النظر عن طبيعته هدفه الإقناع واستجابة السلوكية لما يقوله ويتسم بطقوس معينة وله خصائصه وأبعاده الطقوسية^(٢٣).

التصميم المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية فالدراسة إذاً لا تقف عن حدود الوصف وإنما تهدف إلى التحليل والتفسير والمقارنة، فهي دراسة تحليلية تسعى إلى تحليل الخطاب المثار في الصحف الإلكترونية والمتعلق بقضية الدراسة، وتسعى إلى تحديد خصوصية كل صحيفة من خلال الأفكار المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

مناهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على تطبيق منهجين هما:

١- منهج المسح:

طبقت الباحثة هذا المنهج عبر مستوى الدراسة التحليلي من خلال التحليل الكيفي لأطر المعالجة للصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية محل الدراسة للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية خلال فترة حكم الرئيس دونالد ترامب، وذلك

لرصد الملامح التحليلية لهذه الأطر من حيث أنواعها والكلمات الدلالية والشخصيات الفاعلة بالأحداث بالإضافة للأشكال الصحفية وأهداف المعالجة.

٢- المنهج المقارن:

وهو من المناهج المساعدة والتي توظفها الدراسة لإجراء مقارنات كمية وكيفية، وذلك بهدف المقارنة بين الخطابات الصحفية للصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية نحو السياسة الأمريكية في القضية الفلسطينية محل الدراسة لرصد جوانب الاتفاق والاختلاف في الخطابات الخاصة بصحف الدراسة التي تمثل كل منها نظامًا صحفيًا مختلفًا.

أساليب التحليل:

تحليل الخطاب:

حيث اعتمدت الباحثة في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها على أسلوب التحليل الكمي والكيفي للخطاب الصحفي محل الدراسة بشأن السياسة الأمريكية في القضية الفلسطينية وتداعياتها بما يتجه من أدوات وأسس منهجية تساعد في التعرف على الأيدولوجية الحاكمة للمعالجة الصحفية من خلال رصد وتحليل أطروحات الخطاب الصحفي والحجج المدللة على صحة هذه الأطروحات لتبرير مواقف الصحف محل الدراسة وتوجهاتها وتصورات الأطراف الفاعلة المقدمة في خطاباتها في الفترة محل الدراسة للوقوف على حقيقة التوجهات الأيدولوجية لهذه الصحف في السياق الداخلي الممثل للسياسة التحريرية الصحفية وعلاقات القوى والنظم السياسية والسياق الخارجي لعمل الصحيفة.

□

أدوات التحليل في الدراسة:

استمارة تحليل الخطاب:

قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل لاستخراج الأطروحات والحجج تشمل: تاريخ العدد وتسلسل المادة وعنوان المادة واسم الكاتب والشكل الصحفي، بالإضافة إلى مضمون الأطروحات والحجج ووصف الفاعل ودوره وسمات هذا الدور بالإضافة إلى الأطر المرجعية وكيفية توظيف الخطاب بها كأداة قامت من خلالها الباحثة برصد وتحليل القضية بجوانبها المختلفة، في الصحف نحو هذه القضية، بالإضافة إلى معرفة القوى الفاعلة التي تناولتها الصحف ومسارات البرهنة التي اعتمدت عليها صحف الدراسة أثناء تناولها للقضايا بالإضافة إلى طرح الدلالات اللغوية للنص الصحفي.

وقد تم عرض استمارة تحليل الخطاب على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة الذين أشاروا ببعض التعديلات وتم في ضوءها بلورة الاستمارات في شكلها النهائي^(٢٤):

رابعاً: الإطار الإجرائي:

مجتمع الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة المواقع الصحفية الإلكترونية المصرية والأمريكية بحيث تكون ممثلة لتوجهات كل دولة نحو السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط وذلك لكي يمكن التعميم من نتائج الدراسة وإمكانية المقارنة بين هذه التيارات المختلفة فتم اختيار موقع بوابة الأهرام القومية و موقع USA TODAY.

واستخدمت الباحثة أسلوب المسح الشامل لجميع المواد الخبرية ومواد الرأي، في خلال الفترة من ٢٠١٧/١/٢٠ حتى ٢٠٢٠/١/١٩ أي خلال فترة تولي الرئيس دونالد ترامب حكم الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بواقع (٣١٢) مادة صحفية بموقع بوابة الأهرام، وموقع صحيفة USA today وذلك بواقع (٣٩) مادة صحفية، وذلك برصد القضايا المتعلقة بالسياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية في عهد الرئيس دونالد ترامب.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

اختبار الصدق والثبات:

نعني به اختبار قياس صدق أداة جمع المعلومات والبيانات ومدى قدرتها على قياس ما تسعى الدراسة لبحثه وتقييمه. بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، وتعكس المعنى الحقيقي للحقائق الواردة بالدراسة بدرجة كافية، وقد مر اختبار الصدق بمرحلتين:

- ١- مراجعة الدراسات السابقة وهو ما ساعد على الاختيار الدقيق لوحدات التحليل وتعريفها.
- ٢- عرض استمارات التحليل على مجموعة من المحكمين (تم ذكر أسمائهم سابقاً) لاختبار مدى قدرتها على قياس المتغيرات التي يفترض أن تقوم بقياسها. وقد أجرت الباحثة بعض التعديلات على استمارة التحليل في ضوء الملاحظات التي أوصى بها المحكمون.
- ٣- تعريف فئات تحليل المضمون تعريفاً إجرائياً بشكل لا يحدث تضارباً أو تداخل بين الفئات ويحقق أهداف الدراسة.
- ٤- تحديد وحدات التحليل وأسلوب القياس الذي من خلاله تم تحويل المضمون إلى وحدات كمية للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

أما بالنسبة لثبات التحليل: قامت الباحثة باتباع أسلوب إعادة الاختبار Re-test حيث تمت إعادة تحليل عينة من المضمون بواسطة باحث آخر، وذلك للتعرف على اتساق المواد الصحفية بواقع ١٠% من حجم العينة الأصلي تقريباً، ثم تم حساب معامل الثبات هولستي لقياس درجة الاتساق في التحليل، حيث معامل الثبات هولستي.

ت ٢

ن ١-ن ٢

معادلة هولستي =

$\times 2$ عدد الفئات المتفق عليها

مجموع عدد الفئات التحليل في مرتي التحليل

حيث ت = ٢ = عدد الحالات التي يتفق عليها الباحثان ، ن = ١ = عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الأول، ن = ٢ = عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الثاني.

وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق في تحليل فئات المضمون، حيث بلغ معامل الثبات (٨٥%)، وتدل هذه النسبة على ثبات التحليل بدرجة عالية.

- نتائج الدراسة التحليلية المقارنة للخطاب الصحفي للصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية محل الدراسة
الأطر المطروحة بموقع بوابة الأهرام:

أولاً: تحليل الأطر الصحفية التي شكلت خطاب السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية:

- إطار تعهد ترامب فترة الدعاية الانتخابية بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس وردود الأفعال والترقب:

كما أبرزه الإطار الخبري من خلال تصريحاته بشأن نقل السفارة، بدأت في غمرة حملته الانتخابية، وتحديدًا في مارس ٢٠١٦، حيث تعهد ترامب، في خطاب أمام "إيباك" وهي من أقوى جمعيات الضغط اليهودية على أعضاء الكونجرس الأمريكي، بنقل سفارة واشنطن إلى ما أسماها "عاصمة إسرائيل التاريخية"^(٢٥).

- إطار التخلي الأمريكي عن حل الدولتين:

تابعت الصحيفة أن الولايات المتحدة الأمريكية تخلت عن حل الدولتين مما ينذر ببداية الكارثة في الشرق الأوسط والانفجار بالأرض المحتلة، وهذا الموقف الأمريكي المستغرب يمنح غطاء للتوسع الاستيطاني الخطير الذي يلتهم الأرض على مدى الساعة^(٢٦).

- إطار المفاوضات على عملية السلام:

طرح الإطار الخبيري قضية المفاوضات على عملية السلام الفلسطيني الإسرائيلي من خلال المواقف الأمريكية فجاء في تصريحات الرئيس دونالد ترامب: أمامنا فرصة نادرة لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام لهذه المنطقة وشعبها، وهزيمة الإرهاب وخلق مستقبل من الانسجام والازدهار والسلام. ولكن لا يمكننا الوصول هناك سوى بالعمل معًا. لا توجد أي طريقة أخرى^(٢٧).

- إطار "صفقة السلام" الأمريكية وليس الاتفاق على إقامة دولة فلسطينية:

ناقش الإطار الخبيري في الاقتراح الترامبي «صفقة السلام» فحيث تحدث عنها هذا المصطلح مستفزًا مشاعر الفلسطينيين عند زيارته حائط البراق «حائط المبكى حسب التسمية اليهودية» في المسجد الأقصى^(٢٨).

- إطار تأجيل دونالد ترامب نقل سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة:

عرض الإطار الخبيري في قضية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس عن طريق ذكر مسئولون أمريكيون إن ترامب لم يتخذ قرارًا رسميًا بعد ومن المتوقع أن يجدد تأجيل تطبيق القانون. ولكنه سيؤجل لتفادي جدل نقلها إلى القدس في الوقت الحالي^(٢٩).

- إطار استئناف المفاوضات الأمريكية بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي:

ناقش الإطار الخبيري في قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في جولة الاستكشاف الأولى التي قام بها المبعوثان الأمريكيان، جارد كاشنيور صهر الرئيس ترامب وكبير مستشاريه والممثل الخاص لترامب في المفاوضات الدولية في كل من تل أبيب ورام الله، واجتماعهما بكل من بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي ومحمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية^(٣٠).

- إطار الجلسة الطارئة لمجلس الأمن الدولي لبحث اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل:

حضر الإطار الخبيري الخاص بتداعيات اعتراف ترامب "بالقدس عاصمة إسرائيل" فقد قدمت مصر قرار إلى مجلس الأمن، دعا إلى الامتناع عن نقل البعثات الدبلوماسية إلى القدس، وحظى بموافقة جميع الأعضاء. (٣١)

- إطار ردود الفعل الدولية على قرار الرئيس الأمريكي ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لدولة إسرائيل:

عرض الإطار الخبيري الدال على ردود الفعل الدولية على إعلان ترامب "القدس عاصمة إسرائيل" فقد ثار غضب العالم أجمع للقرار الأحادي الجانب للرئيس الأمريكي ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لدولة إسرائيل، في جلسة طارئة بعنوان متحدون من أجل السلام لمناقشة مشروع قرار مقدم من تركيا واليمن يستهدف رفض قرار ترامب. (٣٢)

- إطار تهديدات ترامب للفلسطينيين:

عرض الخطاب الخبيري بالنسبة لتهديدات ترامب للفلسطينيين بالاستشهاد بتغريدة لترامب على تويتر حيث هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوقف المساعدة المالية الأمريكية التي تزيد عن ٣٠٠ مليون دولار سنويًا للفلسطينيين الذين ردوا بأنهم لن يخضعوا للاحتزاز. (٣٣)

- إطار صفقة القرن الأمريكية:

ناقش الإطار الخبيري الخاص بالاقتراح الترامبي بالنسبة لصفقة القرن الأمريكية لحل المشكلة الفلسطينية وقد لفت نظري في معظم هذه الرسائل أن هاجس الخوف يتغلب على دافع الاستفسار. (٣٤)

الأطر المطروحة بموقع جريدة USA Today:

أولاً: تحليل الأطر الصحفية التي شكلت خطاب السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية:

- إطار المفاوضات على عملية السلام:

تناول الخطاب الخبري مفاوضات إدارة ترامب وظهر ذلك في مقال تحليلي لأرون ديفيد تحت عنوان (خمس أوامير لترامب بشأن السلام في الشرق الأوسط ومهمة جاريد كوشنر المستحيلة).^(٣٥)

- إطار "صفقة السلام" الأمريكية وليس الاتفاق على إقامة دولة فلسطينية:

طرح الإطار الخبري في تقرير لكيم هيجلمجارد تحت عنوان (ترامب يطالب الفلسطينيين باحترام تلقي المساعدات الأمريكية) حيث قال الرئيس ترامب يوم الخميس أن لديه "اقتراح" للسلام في الشرق الأوسط، لكنه لن يدفع لإجراء محادثات حتى يظهر الفلسطينيون "الاحترام" لقراره بنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس.^(٣٦)

- إطار تأجيل دونالد ترامب نقل سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة:

تناول الإطار الخبري التحذيرات لترامب بخطوة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ويتضح ذلك من خلال: حذرت جامعة الدول العربية والفلسطينيون الولايات المتحدة من نقل سفارتها إلى القدس.^(٣٧)

- إطار إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اعتراف أمريكا بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة:

طرح الإطار الخبري خطوة نقل السفارة الأمريكية للقدس وتناوله من خلال لقي أكثر من ٥٠ فلسطينيًا مصرعهم يوم الاثنين في احتجاجات حاشدة على طول الحدود

مع غزة بينما احتقلت إسرائيل بنقل السفارة الأمريكية المثير للجدل إلى القدس من تل أبيب. (٣٨)

- إطار تهديدات ترامب للفلسطينيين:

طرح الإطار الخبري تهديدات ترامب للفلسطينيين لاعتراضهم على قرار نقل السفارة حيث: قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هيزر نويرت إن الولايات المتحدة، لم تعد مستعدة لتحمل الحصة غير المتكافئة للغاية من عبء تكاليف الأونروا. (٣٩)

نوع الأطر المطروحة بموقع بوابة الأهرام:

أولاً: تحليل الأطر الصحفية التي شكلت خطاب السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية:

توصيف الحدث:

وصف الإطار الخبري سياسة ترامب تجاه عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وذلك بمسار برهنة عقلية من خلال: في أول يوليو من هذا العام، وتحت عنوان «فزورة صفقة القرن» كتبت تعليقاً حول ما شاع في ذلك الحين، أي منذ نحو خمسة أشهر، باسم صفقة. (٤٠)

معالجة الحدث:

عالج الإطار الخبري مصير عملية السلام في ظل حكم ترامب وذلك بمسار برهنة عقلية القضية الثانية تتعلق بعملية السلام العربي - الإسرائيلي، وهنا تشير بعض التحليلات الأمريكية إلى أن الولايات المتحدة في طريقها لتبني مفهوم جديد بشأن الملف الفلسطيني. (٤١)

ذكر النتائج المترتبة على الحدث:

طرح الخطاب الخبري وصف للنتائج المترتبة على قرار ترامب بنقل السفارة إلى القدس وذلك من خلال مسار برهنة عقلية: الشواهد التي تؤكد أن الولايات المتحدة مقبلة على مرحلة عزلة كثيرة ومتعددة، وقرار ترامب حول القدس قدم مبررات واقعية لهذا الاستنتاج، الحجة الأولى والتي أسماها الخطاب الخبري المحطة الأولى تتعلق بإعلان البابا تواضروس رفض لقاء مايك بنس خلال زيارته القاهرة، وهي رسالة تحمل معنى مزدوجًا، أحدهما، أن الكنيسة المصرية ليست بحاجة لمواظم أمريكية جديدة، وتبغض من يدافع عنها، الحجة الثانية أو المحطة الثانية، ذات أبعاد فلسطينية، حيث رفض الرئيس محمود عباس (أبو مازن) استقبال نائب الرئيس الأمريكي.^(٤٢)

أساليب الإقناع بأهمية الحدث:

أبرز الخطاب الخبري انحياز ترامب للوبي اليهودي لإرضاء الصقور في إدارته ويتضح ذلك من خلال مسار البرهنة العقلية: جاء القانون الجديد، الذي أقره الكنيست الإسرائيلي مساء أمس الأول، بالسماح بتسوية أوضاع البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية ليزيد من الاقتناع بأن إسرائيل لا ترغب في السلام، ولا في السعي نحو إقرار حل الدولتين. إن الحكومة الإسرائيلية بمقتضى هذا القانون، سيكون بإمكانها الاستمرار في نهب ما تبقى من الأراضي الفلسطينية.

الحجج: الموقف الأمريكي، حيث اكتفت الإدارة هناك بمجرد طلبها من تل أبيب سرعة توضيح هذا الموقف، بما يعكس الموقف السلبي الذي سمعناه جميعًا خلال الحملة الانتخابية للرئيس ترامب.^(٤٣)

اقتراح الحلول الخاصة بالحدث:

قدم الخطاب الخبري حلول للتعامل مع السياسات الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية وذلك من خلال مسار برهنة عقلية: في رأيي أن هناك مسؤوليات محددة تقع على الجانبين العربي والفلسطيني ينبغي البدء في تنفيذها فورًا.^(٤٤)

نوع الأطر المطروحة بموقع جريدة USA Today:

أولاً: تحليل الأطر الصحفية التي شكلت خطاب السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية:

توصيف الحدث:

تناول الخطاب الخبري وصف السياسة الخارجية الأمريكية لترامب بنقل السفارة إلى القدس والاعتراف بإسرائيل ويتضح ذلك من خلال أبرز الخطاب آراء الخبراء والمتخصصين تجاه هذه الخطوة بمسار برهنة عقلية حيث قالت سامانثا باور، التي شغلت منصب سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة خلال إدارة أوباما، إن هذه الخطوة ستزيد من زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط.^(٤٥)

معالجة الحدث:

عالج الخطاب الخبري مفاوضات عملية السلام بمسار برهنة عقلية وحجج وبراهين من خلال: قال شانزر: "إسرائيل قوية آمنة في تحالفها مع الولايات المتحدة ستكون أكثر استعدادًا لاغتنام فرص السلام."^(٤٦)

ذكر النتائج المترتبة علي الحدث:

تناول الخطاب الخبري نتائج إعلان ترامب لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس ويتضح ذلك من خلال مسار البرهنة العقلية: قوبل قرار نقل السفارة بغضب من الفلسطينيين. أفادت وكالة أسوشيتد برس أن الجيش الإسرائيلي قال إنه عزز قواته على طول حدود غزة.^(٤٧)

أساليب الإقناع بأهمية الحدث:

طرح الخطاب الخبري قرار ترامب بنقل السفارة من خلال مسار برهنة عقلية: قرار نقل السفارة سيكون موضع ترحيب. لكن يمكن اتخاذ خطوات أخرى لتغيير الوضع الراهن إذا أرجأ ترامب هذه الخطوة.

وتناول الخطاب الخبري الحجج لرفض القرار من خلال: لطالما كانت هناك تحذيرات من حلفاء أمريكا المسلمين والعرب من أن تحرك الولايات المتحدة لنقل السفارة إلى القدس.^(٤٨)

القوى الفاعلة بموقع بوابة الأهرام:

ترامب: واستمر الدور السلبي للرئيس ترامب تجاه القضية الفلسطينية حيث لا يزال الرئيس الأمريكي ترامب بعد قراره الأحادي الجانب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.^(٤٩)

البيت الأبيض: وجاء الدور السلبي للبيت الأبيض تجاه القضية الفلسطينية وفق ما أعلنه شون سبايسر المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية فإن «هذه الزيارة ستتيح إعادة تأكيد التزام الولايات المتحدة والمسؤولين الفلسطينيين بالسعي والتوصل إلى اتفاق يهدف إلى وضع حد للنزاع.^(٥٠)

الكونجرس: وفي نفس الصدد للدور السلبي للكونجرس تجاه الفلسطينيين فقانون الكونجرس القانون الذي يناقشه الكونجرس الأمريكي، يربط المساعدات الاقتصادية المقدمة للسلطة الفلسطينية بمدى الالتزام بوقف الهجمات ضد الإسرائيليين.^(٥١)

منظمات العمل الرسمية: جامعة الدول العربية كانت واضحة تمامًا عندما أعلنت في ختام اجتماعها الطارئ أمس أن أي قرار بنقل السفارة سيُعد فورًا اعتداء على الأمة العربية كلها.^(٥٢)

فلسطين: صور الخطاب الخبري الأدوار الإيجابية لفلسطين حيث رحبت الرئاسة الفلسطينية «برفض الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشروع القرار الأمريكي لإدانة النضال الوطني الفلسطيني». ^(٥٣)

إسرائيل: جاء الدور السلبي للاحتلال الإسرائيلي في الخطاب الصحفي للجريدة وأوضحته من خلال ما قاله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في ذات المؤتمر ردًا على سؤال عن حل الدولتين إنه يريد التركيز على الجوهر لا المسميات.^(٥٤)

القوى الفاعلة بموقع جريدة USA Today:

ترامب: تناول الخطاب الخبري الدور السلبي لترامب تجاه الفلسطينيين ودور الإيجابي مع الإسرائيليين وذلك من خلال تصريحاته قال ترامب: "نحن لا نتخذ موقفًا من أي قضايا تتعلق بالوضع النهائي، بما في ذلك الحدود المحددة للسيادة الإسرائيلية في القدس أو حل الحدود المتنازع عليها".^(٥٥)

البيت الأبيض: قالت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض، جين بساكي، إن هذه الخطوات "جزء من جهودنا لإعادة بناء تلك العلاقة" مع الفلسطينيين بعد أربع سنوات من تهميشهم من قبل الولايات المتحدة.^(٥٦)

الكونجرس: وفي دور إيجابي رفض البعض قرار ترامب بنقل السفارة تتصح السناتور الديموقراطية المؤثرة ديان فينشتاين بعدم الاعتراف بالقدس عاصمة على الرغم من التصويت لصالح قرار يدعم هذه السياسة قبل ستة أشهر فقط.^(٥٧)

منظمات العمل الرسمية: كما جادلت بأن الأونروا تعترف بعدد كبير جدًا من الفلسطينيين كلاجئين، مما يخلق "مجتمعًا لا نهاية له ومتزايدًا من المستفيدين المستحقين" وهو أمر غير مستدام.^(٥٨)

الضحية: لقي أكثر من ٥٠ فلسطينيًا مصرعهم يوم الاثنين في احتجاجات حاشدة على طول الحدود مع غزة بينما احتفلت إسرائيل بنقل السفارة الأمريكية المثير للجدل إلى القدس من تل أبيب.^(٥٩)

فلسطين: طرح الخطاب الخبري الدور الإيجابي للسلطة الفلسطينية في الدفاع عن حقها في الأرض من خلال: حذر محمود حبش، مستشار آخر لعباس، من أن مثل هذه الخطوة من قبل ترامب ستكون بمثابة "تدمير كامل لعملية السلام".^(٦٠)

إسرائيل: جاء الدور السلبي لإسرائيل في بناء المستوطنات من خلال: على الرغم من الحروب العديدة والهجمات الإرهابية والانتفاضات العنيفة، فشلت مفاوضات السلام المتتالية، وغالبًا ما تبعها مزيد من العنف.^(٦١)

المرجعيات الفكرية بموقع بوابة الأهرام:

المرجعيات السياسية: ناقش الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ما لفت انتباه المراقبين لشئون الشرق الأوسط أيضًا في الأيام الأخيرة ما صدر من تصريحات لجيسون جرينبلات مبعوث الرئيس ترامب الخاص بالشرق الأوسط حول مواقفه تجاه الحل السلمي المنتظر أو ما وصف في يوم ما بصفحة القرن خلال لقاءات له في إسرائيل.^(٦٢)

المرجعيات الإعلامية: عرض الخطاب الخبري بالنسبة لتهديدات ترامب للفلسطينيين بالاستشهاد بتغريدة لترامب على تويتر "ندفع للفلسطينيين مئات ملايين الدولارات سنويًا ولا نحصل منهم على أي تقدير أو احترام".^(٦٣)

مرجعيات الأحداث السابقة: مع إعلان الاحتلال الإسرائيلي، عن إنشاء دولته على أرض فلسطين عام ١٩٤٨، واغتصابه لأجزاء كبيرة من القدس (٨٤,١ % من مساحتها آنذاك).^(٦٤)

مرجعية الاتفاقيات: أن دوافع القرار تكاد تكون ذاتية، ووفقًا لما قاله الرئيس الأمريكي في بيان البيت الأبيض فإن إسرائيل دولة مستقلة من حقها أن تقرر ما هي عاصمتها.^(٦٥)

مرجعية الخبراء والمتخصصين: المبعوث السابق للسلام جورج ميتشيل يقول إن الأطراف المختلفة سوف تعود لاحقاً لحل الدولتين باعتباره الأكثر منطقية لتسوية المشكلة.^(٦٦)

المرجعيات العسكرية: كما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملة اعتقالات واسعة في مدينة القدس والضفة الغربية.^(٦٧)

المرجعيات القانونية: يتناول الإطار القانوني القانون الجديد يعطي الحق للحكومة الإسرائيلية بوضع يدها على أراض يعرف الجميع أنها فلسطينية، وقد أقره البرلمان الإسرائيلي الكنيست». ^(٦٨)

المرجعيات الفكرية بموقع جريدة USA Today:

المرجعيات السياسية: فيما يأتي قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية للقدس كاعتراف واضح بإسرائيل كدولة مما أعطي الفضل الإيجابي للإسرائيليين والسلبيات للفلسطينيين.^(٦٩)

المرجعيات الإعلامية: في وقت متأخر من يوم الأحد، جاء تحذير من وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي. وكتب على تويتر "مثل هذا القرار من شأنه أن يثير الغضب في العالم العربي الإسلامي ويؤجج التوتر ويعرض جهود السلام للخطر".^(٧٠)

مرجعيات الأحداث السابقة: أبرز الخطاب الخبيري الأحداث السابقة التي تؤثر على الأحداث الحالية ودعم بها عرضه الفكري وظهر ذلك من خلال عرض الأحداث السابقة للقضية الفلسطينية والنزاع مع الإسرائيليين حيث أنه على الرغم من أن إسرائيل أعلنت القدس عاصمتها بعد فترة وجيزة من حصول البلاد على الاستقلال في عام ١٩٤٨.^(٧١)

مرجعية الاتفاقيات: قد لا ينحصر اختيار ترامب في مجرد التنازل عن أو عدم التنازل عن شرط قانون سفارة القدس، أو الإبقاء على تعهد الحملة المتكرر أو عدم الاحتفاظ به.^(٧٢)

مرجعية الخبراء والمتخصصين: قال كونتوروفيتش إن البيت الأبيض لن ينحصر في مفاوضات سابقة فشلت في تحقيق السلام.^(٧٣)

المرجعية العسكرية: وقرب الاحتفال، اشتبك أكثر من ٥٠٠ متظاهر مع القوات الإسرائيلية، وقامت الشرطة باعتقال واحد على الأقل. وهتف المتظاهرون "القدس لنا!"^(٧٤)

المرجعيات القانونية: وجاء الوضع القانوني للقدس على النحو التالي قانون سفارة القدس لعام ١٩٩٥ سعى إلى تصحيح إحجام الولايات المتحدة لقبول الحق واحد - واحد فقط - الأمة لتحديد رأس مالها: إسرائيل.^(٧٥)

الأطر الإعلامية بموقع بوابة الأهرام:

إطار الصراع: برز إطار الصراع للقضية الفلسطينية من خلال لقد ضرب قرار ترامب في العمق كل قرارات الشرعية الدولية الخاصة بوضع مدينة القدس.^(٧٦)

إطار النقد: تناول الإطار القضية الفلسطينية فانتقد البلاد العربية في موقفها تجاه سياسات ترامب فقال ما هذه البلاد التي أصابت أمتنا العربية والإسلامية.^(٧٧)

إطار المؤامرة: حيكّت المؤامرة الأمريكية على الفلسطينيين في خطوة هدفها المساس بالهوية الوطنية الفلسطينية بدأت الإدارة الأمريكية استخدام أساليبها السياسية في الضغط على الفلسطينيين قيادة وشعباً.^(٧٨)

إطار المسؤولية: حرر الإطار الخبري الخاص بتداعيات اعتراف ترامب بالقدس عاصمة إسرائيل" فقد قدمت مصر قرار إلى مجلس الأمن، دعا إلى الامتناع عن نقل البعثات الدبلوماسية إلى القدس، وحظى بموافقة جميع الأعضاء. مما جعل الجانب الأمريكي يستخدم حق النقض على هذا القرار. (٧٩)

إطار الضحية: يوضح الإطار الآثار السلبية للصراعات العسكرية ومعاناة الضحايا من المدنيين يُغلف ترامب تهديده بدعوة غير منطقية إلى تصفية «أونروا»، وتكليف مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بمهامها. (٨٠)

إطار النتائج: وفي فلسطين خرجت المظاهرات الشعبية في مدن الضفة تندد بالاحتلال وتطالب بدعم سجناء الحرية ومطالبة الرئيس عباس بعدم التوجه إلى واشنطن. (٨١)

إطار تحذير: كما تناول الإطار التحذير من عدم نية ترامب في تحقيق السلام للفلسطينيين ومن حق العرب عامة وخاصة فلسطين الشعور بالقلق لأن تصريحات ترامب تعكس أنه غير ملتزم بأسس مسار مفاوضات السلام الفلسطيني الإسرائيلي. (٨٢)

الأطر الإعلامية بموقع جريدة USA Today:

إطار الصراع: والصراع الفلسطيني الإسرائيلي كان وضع القدس حجر عثرة رئيسي خلال مفاوضات السلام السابقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ولا سيما كيفية تقسيم السيادة والإشراف على الأماكن المقدسة. (٨٣)

إطار المصالح المشتركة: قال الرئيس ترامب في رسالة مسجلة تم عرضها في حفل التكريم "إسرائيل دولة ذات سيادة ولها الحق مثل أي دولة أخرى ذات سيادة في تحديد عاصمتها". "لسنوات عديدة، فشلنا في الاعتراف بما هو واضح. (٨٤)

إطار النقد: أن تكون داعماً لإسرائيل هو المفتاح ليس بالكامل. كانت إدارة ترامب حكيمة في تقليل التوترات مع نتتهاو، لكن عملية السلام لم تكن أبداً تصفيق بيد واحدة.^(٨٥)

إطار المسؤولية: كما عرض الإطار الدور العربي بالتعاون مع الولايات المتحدة لحل الصراع الفلسطيني وذلك من خلالهم وليس هناك من سبيل لإتمام أي صفقة بدونهما.^(٨٦)

إطار الضحية: قدم الخطاب الخبري نتائج قرار ترامب بنقل السفارة إلى القدس من خلال: مقتل العشرات في أعمال عنف يحيي ذكرى تقاني السفارة الأمريكية في إسرائيل.^(٨٧)

إطار النتائج: قدم الخطاب الخبري نتائج قرار ترامب بنقل السفارة إلى القدس من خلال: مقتل العشرات في أعمال عنف يحيي ذكرى تقاني السفارة الأمريكية في إسرائيل، استمرت التظاهرات لأسابيع ووصلت إلى ذروتها مع احتفال إسرائيل بمرور ٧٠ عاماً على قيام الدولة اليهودية.^(٨٨)

إطار التحذير: تناول الخطاب الخبري التحذيرات الدولية من قرار ترامب بنقل السفارة للقدس لقد حذرنا الجانب الأمريكي من أنه إذا نفذت الحكومة الأمريكية هذا البيان بالفعل للاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، فهذه خطوة ستنتهي أي فرصة لعملية سلام، وقال نبيل شعث المستشار البارز لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يوم الأحد.^(٨٩)

إطار المقارنة: لا يوجد خلال الحملة الانتخابية وكرئيس، أكد ترامب أنه يريد تحقيق "الصفقة النهائية" تسوية سلمية نهائية بين إسرائيل والفلسطينيين. الآن هذه تجربة فكرية. قبل سبعة عشر عاماً كنت أحد الأمريكيين في قمة كامب ديفيد في يوليو ٢٠٠٠.^(٩٠)

النتائج العامة للدراسة التحليلية

الأطر المطروحة بموقع بوابة الأهرام التي شكلت خطاب السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية حيث تعهد ترامب فترة الدعاية الانتخابية بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس وردود الأفعال والترقب كما أبرزه الإطار الخبري من خلال تصريحاته بشأن نقل السفارة، بدأت في غمرة حملته الانتخابية، وتحديداً في مارس ٢٠١٦، ثم تابع الموقع الإلكتروني أن الولايات المتحدة الأمريكية تخلت عن حل الدولتين مما ينذر ببداية الكارثة في الشرق الأوسط والانفجار بالأرض المحتلة.

طرح الإطار الخبري قضية المفاوضات على عملية السلام الفلسطيني الإسرائيلي من خلال الموقف الأمريكية كما ناقش الإطار الخبري في الاقتراح الترامبي «صفقة السلام» كما تحدث عنها مستقراً مشاعر الفلسطينيين ولم يتطرق في حديثه عن حل الدولتين أو يشير إلى الاستيطان الذي يورق الفلسطينيين ويهدد مستقبلهم، وأكد على أحقية الشعب اليهودي بالأرض الفلسطينية المحتلة، وارتباط اليهود بالقدس تاريخياً

حزر الإطار الخبري الخاص بتداعيات اعتراف ترامب "بالقدس عاصمة إسرائيل" فقد قدمت مصر قرار إلى مجلس الأمن، دعا إلى الامتناع عن نقل البعثات الدبلوماسية إلى القدس، وحظى بموافقة جميع الأعضاء. حيث ثار غضب العالم أجمع للقرار الأحادي الجانب للرئيس الأمريكي ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لدولة إسرائيل، ناقش الإطار الخبري الخاص بالاقتراح الترامبي بالنسبة لصفقة القرن الأمريكية لحل المشكلة الفلسطينية.

الأطر المطروحة بموقع USA Today التي شكلت خطاب السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية حيث تناول الخطاب الخبري مفاوضات إدارة ترامب حيث حاول البيت الأبيض وضع أفضل وجه في زيارة لم تسفر عن الكثير للإعلان من حيث التقدم، ناهيك عن الإنجازات.

طرح الإطار الخبيري "اقتراح" للسلام في الشرق الأوسط، لكنه لن يدفع لإجراء محادثات حتى يظهر الفلسطينيون "الاحترام" لقراره بنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس كما ناقش تأجيل دونالد ترامب نقل سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

كما طرح الإطار الخبيري خطوة نقل السفارة الأمريكية للقدس وتناوله من خلال لقي أكثر من ٥٠ فلسطينيًا مصرعهم يوم الاثنين في احتجاجات حاشدة على طول الحدود مع غزة بينما احتفلت إسرائيل بنقل السفارة الأمريكية المثير للجدل إلى القدس من تل أبيب وتهديدات ترامب للفلسطينيين لاعتراضهم علي قرار نقل السفارة.

اتفقت مواقع الدراسة على طرحت الأطر الصحفية الخاصة بمسار برهنة عقلية وحجج وبراهين وأساليب اقناعية بأهمية الحدث واقتراح الحلول الخاصة بالحدث. كما ذكرت النتائج المترتبة على الحدث.

جاءت أبرز القوى الفاعلة بموقع بوابة الأهرام متمثلة في الدور السلبي لترامب تجاه القضية الفلسطينية وذلك بقراره الأحادي الجانب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

جاء الدور السلبي للبيت الأبيض والكونجرس تجاه القضية الفلسطينية وفق ما أعلنه شون سبايسر المتحدث باسم الرئاسة الأميركية وقانون الكونجرس الذي يربط المساعدات الاقتصادية المقدمة للسلطة الفلسطينية بمدى الالتزام بوقف الهجمات ضد الإسرائيليين، يجبر السلطة الفلسطينية على أن تعلن رفضها أي عمليات عدائية ضد إسرائيل.

تمثلت الأدوار الإيجابية للقوى الفاعلة في منظمات العمل الرسمية مثل جامعة الدول العربية والرئاسة الفلسطينية «برفض الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشروع القرار الأمريكي لإدانة النضال الوطني الفلسطيني».

تناول الخطاب الخبري الدور السلبي لترامب والبيت الأبيض تجاه الفلسطينيين ودور الإيجابي مع الإسرائيليين وذلك من خلال تصريحاته في حين جاء الدور الإيجابي لبعض أعضاء الكونجرس برفض قرار ترامب بنقل السفارة.

الدور الإيجابي لمنظمات العمل الرسمية مثل منظمة الأونروا تعترف بعدد كبير جداً من الفلسطينيين كلاجئين ووصف الإطار الخبري الفلسطينيين في دور الضحية حيث لقي أكثر من ٥٠ فلسطينياً مصرعهم في احتجاجات حاشدة على طول الحدود مع غزة بينما احتفلت إسرائيل بنقل السفارة الأمريكية المثير للجدل إلى القدس من تل أبيب.

أهم المرجعيات الفكرية بالمواقع الإلكترونية جاءت في المرجعيات السياسية والمرجعيات الإعلامية مرجعيات الأحداث السابقة ومرجعيات الاتفاقيات ومرجعيات الخبراء والمتخصصين والمرجعيات العسكرية والقانونية.

أما الأطر الإعلامية تمثلت في مواقع الدراسة في إطار الصراع والنقد وإطار المؤامرة وإطار المسؤولية وإطار الضحية والنتائج وإطار التحذير.

بشكل عام في عرض القضية الفلسطينية هناك اتفاق بين الصحافة المصرية الإلكترونية في عرض الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وبدأ منذ وعود الرئيس دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وأعلن أن إسرائيل هي الحليف الأكبر للولايات المتحدة الأمريكية والتودد بين الجانبين وأيضاً دعم الولايات المتحدة الأمريكية للمحاولات الإسرائيلية بتهويد فلسطين وبناء المستوطنات. وأظهرت الإعلان عن صفقة السلام التي اقترحتها ترامب ولكنه لم يعلن عن تفاصيلها وبعد تأجيل سته أشهر لنقل السفارة أعلن ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ووصف الإطار الخبري الردود الدولية والاعتراض على هذه الخطوة وكتبت الأعلام الصحفية الاعتراضات والحق العربي والفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المقدسة واحتلت القضية الفلسطينية

أولويات الأجندة الصحفية لموقع بوابة الأهرام ولكنها احتلت الأولوية الثالثة من وسط القضايا محل الدراسة.

جاء عرض القضية الفلسطينية في موقع الصحف الإلكترونية الأمريكية على عكس الصحافة المصرية ولكن الملاحظ هو تأييد جريدة USA Today لقرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية ووصفته بأنه قرار واقعي مؤجل التنفيذ وأن ترامب أوفي بوعد الانتخابي.

السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية: حيث صدرتها أجندة الصحف كقضية ملحة على قائمة أولوياتها ويرجع ذلك لكثرة الأحداث وخطورتها وطول فترتها خلال الإطار الزمني للدراسة عن باقي القضايا والأزمات العربية الأخرى إلا أن صحف الدراسة لم تتفق في ترتيب أولويات أجندة القضايا الفلسطينية المتمثلة في تعهد ترامب فترة الدعاية الانتخابية بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس وردود الأفعال والترقب والمحاولات الإسرائيلية بتهويد فلسطين بدعم الولايات المتحدة الأمريكية والتخلي الأمريكي عن حل الدولتين والمفاوضات علي عملية السلام وتأجيل دونالد ترامب نقل سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة والتهديدات الأمريكية لمنظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين والتمهيد لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة وإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب واعتراف أمريكا بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس وردود الفعل الدولية على القرار والجلسة الطارئة لمجلس الأمن الدولي لبحث اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل بدعوة من مصر والرفض الفلسطيني للأمريكيين وصفقة القرن الأمريكية.

غلبت الأدوار السلبية عن الأدوار الإيجابية للقوى الفاعلة للأحداث بالصحف محل الدراسة وجاءت المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية أكثر غلبة للأدوار السلبية. حيث أنهم معارضين ومنتقدين لسياسات الرئيس دونالد ترامب تجاه الشرق الأوسط.

اتفقت الصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية في رفض قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس ووصفته بشكل سلبي ولكن في بعض المقالات الموجود بموقع جريدة USA Today بأنه دور إيجابي من قبل دونالد ترامب.

اتفقت صحف الدراسة المصرية والأمريكية الإلكترونية في تنوع الاعتماد على المرجعيات الفكرية في موادها الصحفية ولكنها اختلفت في نسبة الاعتماد ولكن هذا يعود لاختلاف نسبة عدد المواد الصحفية المطروحة في كل صحيفة. موقع بوابة الأهرام اعتمد على وكالة أنباء الشرق الأوسط في الكثير من أخبارها. أما الصحافة الأمريكية الإلكترونية فاعتمدت على وكالات الأنباء والصحف والتلفزيون وأكثر من نوعت من مراجعها.

وكانت المعالجة النقدية بصحف الدراسة بها جزء كبير ومتشابه من انتقاد السياسة الخارجية للرئيس دونالد ترامب واتهامات له بعدم وضوح سياسته وذلك لاتسامها غالبًا بالتناقض وعدم الوضوح، واعتمد موقع بوابة الأهرام على أسلوب النقد وتوضيح الحقائق والاختلافات بين سياسات الرئيس دونالد ترامب والرئيس الأسبق باراك أوباما، وتناولت مبدأ العزلة في السياسة الخارجية الأمريكية فليس على أمريكا أن تتدخل في شؤون العالم من حولها وحل مشكلاتها إلا بما يتفق مع مصالحها.

أما الصحف الإلكترونية الأمريكية محل الدراسة فجاء نقدها لتعاون الرئيس دونالد ترامب مع بعض الدول العربية وكيف دافع ترامب عن سياسته. واعتمدت التحذير من أفعاله وتهوره في بعض القرارات التي تخص الجيش الأمريكي وتحركاته وانسحابه من بعض الدول العربية.

الهوامش

(^١) كريم محفوظ، خطاب الأزمات السياسية العربية في الصحف العربية والدولية، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة بنها، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٠.

(^٢) رانيا عبد القادر عبدالله، تحليل محتوى مجلة دابق لتنظيم داعش: الأعداد المترجمة للغة العربية أنموذجًا، مجلة قضايا التطرف والجماعات المسلحة، دورية علمية محكمة تصدر عن المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، برلين العدد الرابع، مجلد ١، تشرين الثاني - نوفمبر ٢٠٢٠.

(^٣) ماجد نعمان الخضري، ميرال صبري العشري، معالجة الصحف الصادرة في الغرب لقضايا الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط: النيويورك تايمز والديلي ميل والشرق الأوسط نموذجا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٧، ع (B)١، يونيو ٢٠٢٠.

(^٤) بيداء حسين ناصر الربيعي، أطر التغطية الصحفية الدولية للتدخل الخارجي في تشكيل الحكومة العراقية دراسة تحليلية لصحيفتي الشرق الأوسط السعودية وكيهان العربي الإيرانية للمدة (٢٠١٨/١/١ - ٢٠١٨/١٢/٣١)، مجلة الباحث الإعلامي، مجلد ١٢، ع ٢٠٢٠، ٥٠.

(^٥) حمزة محمد التلب، خالد أبو القاسم غلام، آليات تحليل الخطاب الإعلامي للصحف الليبية، دراسة تحليلية لصحيفتي الصباح وليبيا الإخبارية، مجلة كلية الفنون والإعلام، السنة الرابعة، العدد الثامن، ديسمبر ٢٠١٩.

(^٦) أميرة جمال محمد عبد سلامة: أطر المعالجة الخبرية لأخبار رئيس الجمهورية في "الصحف الإلكترونية المصرية"، ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو أداء الرئيس، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٨.

(^٧) إيمان عصام، معالجة الصحافة الإلكترونية للعلاقات المصرية الأمريكية، دراسة تحليلية مقارنة للصحف المصرية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد ١٩، أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٧.

(^٨) أماني محمد السيد، أطر معالجة ثورة ٢٥ يناير في الصحافة الأمريكية، مجلة البحوث الإعلامية، المقال ١٢، المجلد ٤٤، العدد ٤٤، خريف ٢٠١٥، ص ٦٦٣-٧٣٠.

- (٩) عارف أحمد السرحان، التغطية الصحفية لقضية اللاجئين السوريين في الصحف الأردنية اليومية- دراسة تحليلية لصحيفتي الرأي والسبيل، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، ٢٠١٥.
- (١٠) فلورا أكرم متي، أطر تقديم القضايا العربية على المواقع الإخبارية الفرنسية على الإنترنت دراسة مقارنة". رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: قسم الإعلام وعلوم الاتصال، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٤.
- (١١) منة الله إيهاب صلاح الدين، أطر تقديم الفاعلين السياسيين في تغطية الصحف الخاصة اليومية للأحداث والشئون السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٤.
- (12) Jurgen Gerhards & Mike S. Schafer, "International Terrorism Domestic Overage? How Terrorism Attacks Are Presented In The News Of CNN. Al Jazeera. The BBC. And ARD" International Communication Gazette. Vol. 78. No.1., 2014
- (١٣) رنا سمير أحمد، أولويات وأطر القضايا السياسية في المواقع الإلكترونية، وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها". رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.
- (١٤) أحمد عرابي الترك، رامي محمد مشرف، الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية، دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، المجلد ٧٢، ع ١٠، ٢٠١٩، ص ٦٣-٩٦.
- (١٥) ختام يوسف شتيوي ديك، السياسة الإعلامية الإسرائيلية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين من وجهة نظر الإعلاميين العرب المتخصصين في الشأن الإسرائيلي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١٩.
- (١٦) محمد جمال خالد أبو الفحم، معالجة القضايا السياسية الفلسطينية بالقنوات الإخبارية العربية والموجهة باللغة العربية، وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو منظمة التحرير الفلسطينية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، ٢٠١٩.
- (١٧) محمود حامد أبو قوطة، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب قسم الصحافة، ٢٠١٥.

(١٨) نضال عبدالله بربخ، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب قسم الصحافة، ٢٠١٤.

(19) Chad M. Weisman, "Just Coverage and the Path to Peace Reporting Operation Protective Edge in Haaretz, BBC Online, and The New York Times?". Unpublished M.A Thesis, U.S.A, Ohio University Scripps College of Communication, Department of Journalism, 2017.

(٢٠) أحمد محمد هاشم فايق خضر، "المعالجة الإخبارية التلفزيونية لأداء الأحزاب السياسية الفلسطينية، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحوها": رسالة ماجستير غير منشورة: قسم البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠١٢.

(٢١) عزة أحمد ابو العز، أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العربي في خطاب المجالات العامة المصرية والأمريكية وأثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية، دراسة تحليلية وميدانية خلال عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٢.

(٢٢) أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ٢٠١٠.

(٢٣) صفاء جبارة، الخطاب الإعلامي بين النظرية والتطبيق، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ٨.

(٢٤) حسب الترتيب الأبجدي:

١- أ.د أميمة محمد عمران استاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة أسيوط.

٢- أ.د جمال النجار أستاذ الصحافة المتفرغ بكلية البنات جامعة الأزهر.

٣- أ.م. د صابر حارص أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب جامعة سوهاج.

٤- أ.د عبدالله زلطة أستاذ الصحافة المتفرغ بكلية الآداب جامعة بنها.

٥- أ.د محمد حسام الدين إسماعيل أستاذ الإعلام الدولي والدراسات الثقافية بكلية الإعلام جامعة

القاهرة

٦- أ.د نجوى كامل أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

٧- أ.م.د نرمين الأزرق أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

- (^{٢٥}) إبراهيم النجار، ترامب وموقعة السفارة، مقال ٢٠١٧/٢/١.
- (^{٢٦}) خالد الأصمعي، تخلي أمريكا عن حل الدولتين ينذر بالانفجار، مقال ٢٠١٧/٢/٢٠.
- (^{٢٧}) القدس المحتلة، رام الله، وكالات الأنباء، الرئيس الأمريكي يتحدث في تل أبيب عن فرص نادرة لتحقيق السلام في المنطقة، خبر ٢٠١٧/٥/٢٣.
- (^{٢٨}) خالد الأصمعي، زيارة ترامب... خيبت أمل في الشارع الفلسطيني، تقرير، ٢٠١٧/٦/١.
- (^{٢٩}) واشنطن - وكالات الأنباء، ترامب يؤجل نقل السفارة للقدس... وشديد إجراءات تأشيرة أمريكا، خبر ٢٠١٧/٦/٢.
- (^{٣٠}) موسكي، سامي عمارة، دمشق، وكالات الأنباء، مقتل ٣٠ مسلحًا من داعش في مواجهات عسكرية في درعا... الولايات المتحدة تحذر نظام الأسد من شن هجوم جديد بالكيماوي، خبر ٢٠١٧/٦/٢٨.
- (^{٣١}) القدس المحتلة - عواصم عربية وعالمية - وكالات الأنباء، قبل جلسة الجمعية العامة بشأن القدس ترامب يهدد بوقف المساعدات عن الدولة المصرية ضد قراره، خبر، ٢٠١٧/١٢/٢١.
- (^{٣٢}) نيويورك - عواصم عربية وعالمية - وكالات الأنباء ضمير العالم ينحاز لعروبة القدس الجمعية العامة توجه لكمة إلى ترامب وترفض قراره حول المدينة المقدسة، أخبار عربية وعالمية، ٢٠١٧/١٢/٢٢.
- (^{٣٣}) وكالات الأنباء، ترامب يهدد بوقف المساعدات المالية للفلسطينيين. أخبار عربية وعالمية، ٢٠١٨/١/٤.
- (^{٣٤}) مرسي عطا الله، كل يوم - ألعاز صفقة القرن، مقال، ٢٠١٨/٥/١٠.
- (³⁵) Aaron David Miller, Opinion contributor, 5 Trump illusions about Middle East peace and Jared Kushner's mission impossible, *There's nothing wrong with trying to make peace. But Trump needs to stop talking about an ultimate deal. It's not possible now*, 2/9/2017.
- (³⁶) Kim Hjelmgaard, Trump demands Palestinian 'respect' to receive U.S. aid, 25/1/2018.
- (³⁷) Deutsche Welle, Palestinians, Arab League warn U.S. not to recognize Jerusalem as Israeli capital, 5/12/2017.
- (³⁸) Ari Plachta and John Bacon, Scores killed as violence greets dedication of U.S. Embassy in Israel, 14/5/2018.

(39) Deirdre Shesgreen, Trump administration to nix funding to U.N. Palestinian refugee program, 31/8/2018.

(٤٠) د. أسامة الغزالي حرب، كلمات حرة.. عودة صفقة القرن، ٢٠١٨/١٢/١٥.

(٤١) د. محمد كمال، قضايا شرق الأوسط الجديد مقال ٢٠١٨/٥/١٨.

(٤٢) محمد أبو الفضل، درس نائب الرئيس الأمريكي، مقال، ٢٠١٧/١٢/٢١.

(٤٣) رأي الأهرام، سرقة أراضي فلسطين، مقال، ٢٠١٧/٢/٨.

(٤٤) د. عمرو عبدالسميع، حالة حوار.. محاولة إفساد علاقاتنا بترامب، مقال، ٢٠١٧/٥/٨.

(45) Deirdre Shesgreen, Trump administration to nix funding to U.N. Palestinian refugee program, 31/8/2018.

(46) Oren Dorell, Trump's Jerusalem plan signals to Palestinians - the less you give up, the more you lose, 6/12/2017.

(47) Aamer Madhani, Trump adviser John Bolton calls U.S. Embassy move to Jerusalem 'a recognition of reality', 13/5/2018.

(48) Lawrence Grossman, Opinion contributor, President Trump should move U.S. Embassy to Jerusalem, *He should at least make clear that peace agreement and embassy move are U.S. priorities*, 21/5/2017.

(٤٩) مكرم محمد أحمد، نقطة نور.. ترامب يغلق باب التفاوض، مقال، ٢٠١٨/١/٢٨.

(٥٠) خالد الأصمعي، تسريبات لقاء أبو مازن وترامب تشعل الأراضي الفلسطينية، خبر، ٢٠١٧/٥/١.

(٥١) خالد الأصمعي، خطة أمريكية لحل القضية الفلسطينية برؤية صهيونية، تحقيقات وتقارير خارجية، ٢٠١٧/١١/٢٠.

(٥٢) رأي الأهرام، مخاطر نقل السفارة، مقال، ٢٠١٧/١٢/٦.

(٥٣) وكالات، رفض مشروع القرار الأمريكي يجمع بين الفرقاء ويحرج إسرائيل.. السلطة ترحب.. وحماس: صفقة لترامب.. ونيانياهو يشكر واشنطن، خبر، ٢٠١٨/١٢/٨.

(٥٤) خالد الأصمعي، تخلى أمريكا عن حل الدولتين ينذر بلأنفجار، مقال، ٢٠١٧/٢/٢٠.

(55) Oren Dorell, Trump's Jerusalem plan signals to Palestinians - the less you give up, the more you lose, 6/12/2017.

- (56) Deirdre Shesgreen, Biden administration will reopen US consulate in Jerusalem in a bid to repair ties with Palestinians, 25/5/2018.
- (57) Brett M. Decker, Opinion contributor, On Jerusalem, Donald Trump ended a quarter century of lies, *Recognizing Jerusalem as the capital of Israel has long been a bipartisan policy goal*, 7/12/2017.
- (58) Deirdre Shesgreen, Trump administration to nix funding to U.N. Palestinian refugee program, 31/8/2018.
- (59) Ari Plachta and John Bacon, Scores killed as violence greets dedication of U.S. Embassy in Israel, 14/5/2018.
- (60) Deutsche Welle, Palestinians, Arab League warn U.S. not to recognize Jerusalem as Israeli capital, 5/12/2017.
- (61) Oren Dorell, Trump's Jerusalem plan signals to Palestinians - the less you give up, the more you lose, 6/12/2017.
- (٦٢) وكالات، ترقب أوروبي ودفاع روسي وصيني .. إيران تعلق الاتفاق النووي جزئياً .. وتمهل القوى الكبرى ٦٠ يوماً لحمايتها من عقوبات ترامب، خبر، ٢٠١٩/٥/٩.
- (٦٣) وكالات الأنباء، ترامب يهدد بوقف المساعدات المالية للفلسطينيين. أخبار عربية وعالمية، ٢٠١٨/١/٤.
- (٦٤) إبراهيم النجار، ترامب وموقعة السفارة، مقال، ٢٠١٧/٢/١.
- (٦٥) مكرم محمد أحمد، نقطة نور... المسمار الأول في نعش قرار ترامب، مقال ٢٠١٧/١٢/١١.
- (٦٦) محمد السطوحى، العرب وإسرائيل .. ولحظة الحقيقة، مقال، ٢٠١٧/٢/٢٣.
- (٦٧) القدس المحتلة- عواصم عربية وعالمية - وكالات الأنباء، قبل جلسة الجمعية العامة بشأن القدس ترامب يهدد بوقف المساعدات عن الدولة المصرية ضد قراره خبر ٢٠١٧/١٢/٢١.
- (٦٨) رأي الأهرام، سرقة أراضي فلسطين، مقال، ٢٠١٧/٢/٨.
- (69) Ari Plachta, U.S. Embassy to open in Jerusalem amid Palestinian outcry, 11/5/2018.
- (70) Brett M. Decker, Opinion contributor, On Jerusalem, Donald Trump ended a quarter century of lies, *Recognizing Jerusalem as the capital of Israel has long been a bipartisan policy goal*, 7/12/2017.

- (71) Lawrence Grossman, Opinion contributor, President Trump should move U.S. Embassy to Jerusalem, *He should at least make clear that peace agreement and embassy move are U.S. priorities, 21/5/2017.*
- (72) Lawrence Grossman, Opinion contributor, President Trump should move U.S. Embassy to Jerusalem, *He should at least make clear that peace agreement and embassy move are U.S. priorities, 21/5/2017*
- (73) Brett M. Decker, Opinion contributor, On Jerusalem, Donald Trump ended a quarter century of lies, *Recognizing Jerusalem as the capital of Israel has long been a bipartisan policy goal, 7/12/2017*
- (74) Deirdre Shesgreen, Biden administration will reopen US consulate in Jerusalem in a bid to repair ties with Palestinians, 25/5/2018
- (75) Lawrence Grossman, Opinion contributor, President Trump should move U.S. Embassy to Jerusalem, *He should at least make clear that peace agreement and embassy move are U.S. priorities, 21/5/2017.*

(٧٦) د. سليمان عبدالمنعم، دلالات ومخاطر وتساؤلات في قرار ترامب، مقال، ٢٠١٧/١٢/٩.

(٧٧) مرسي عطا الله، كل يوم... القدس تستغيث ولا مغيب، مقال، ٢٠١٧/١٢/٦.

(٧٨) خالد الأصمعي، خطط أمريكية لتصفية القضية الفلسطينية، تحقيقات وتقارير خارجية، ٢٠١٨/١/١٥.

(٧٩) القدس المحتلة - عواصم عربية وعالمية - وكالات الأنباء، قبل جلسة الجمعية العامة بشأن القدس ترامب يهدد بوقف المساعدات عن الدولة المصرية ضد قراره، خبر، ٢٠١٧/١٢/٢١.

(٨٠) د. وحيد عبدالمجيد، ما لا يعرفه ترامب، مقال، ٢٠١٨/١/٢١.

(٨١) خالد الأصمعي، تسريبات لقاء أبو مازن وترامب تشعل الأراضي الفلسطينية، خبر، ٢٠١٧/٥/١.

(٨٢) مصطفى عبدالله - وكالات الأنباء، تقرير: داعش على بعد خطوات قليلة من الولايات المتحدة. أستراليا تعقل عقلاً مدبراً للتنظيم.. وألمانيا تغلق مسجدًا مشتبهًا به، تقرير، ٢٠١٧/٣/١.

- (83) Deutsche Welle, Palestinians, Arab League warn U.S. not to recognize Jerusalem as Israeli capital, 5/12/2017.

- (84) Ari Plachta and John Bacon, Scores killed as violence greets dedication of U.S. Embassy in Israel, 14/5/2018.
- (85) Aaron David Miller, Opinion contributor, 5 Trump illusions about Middle East peace and Jared Kushner's mission impossible, *There's nothing wrong with trying to make peace. But Trump needs to stop talking about an ultimate deal. It's not possible now*, 2/9/2017.
- (86) Aaron David Miller, Opinion contributor, 5 Trump illusions about Middle East peace and Jared Kushner's mission impossible, *There's nothing wrong with trying to make peace. But Trump needs to stop talking about an ultimate deal. It's not possible now*, 2/9/2017.
- (87) Deirdre Shesgreen, Biden administration will reopen US consulate in Jerusalem in a bid to repair ties with Palestinians, 25/5/2018
- (88) Deirdre Shesgreen, Biden administration will reopen US consulate in Jerusalem in a bid to repair ties with Palestinians, 25/5/2018.
- (89)- Brett M. Decker, Opinion contributor, On Jerusalem, Donald Trump ended a quarter century of lies, *Recognizing Jerusalem as the capital of Israel has long been a bipartisan policy goal*, 7/12/2017.
- (90) Aaron David Miller, Opinion contributor, 5 Trump illusions about Middle East peace and Jared Kushner's mission impossible, *There's nothing wrong with trying to make peace. But Trump needs to stop talking about an ultimate deal. It's not possible now*, 2/9/2017.